

والنظر لما يقتدر في الحملات لافي العليات ولا سيما الاصولية  
 شيئا اي من الاعناء عن احد من الخلق فانه لا يورد  
 ابتداء اي الجزم بالعلم بالشي على ما هو عليه في نفس  
 الامر فهو ممنوع في اصول الدين فانه المقصود فيها  
 تحقيق الامر على ما هو عليه في الواقع واما الفروع  
 فانه المكلف بها فيها هو الظن لكن بشرطه الما ذوت  
 فيه وبوردة اي الاصول المستنبط منها لجز الانسان  
 عن القطع في جميع الفروع شيئا على محنة واقتدار  
 الي الله تعالى لتقبل عليه وبغير من حوله وقوته  
 ليكتفى له عن الحقائق وما اصر واعلى الهوي بعد  
 بجي الهدي سبب عن ذلك قوله تعالى فاعرض اي يا اترق  
 التزلزل عن **تخيبي** اي كوني نفسك خلاف ما يدعوا اليه لقتل  
 والفطرة الاوحى عن **ذكرنا** اي القراء النبي انزلناه  
 فلم يتله ولم يتدبر معانيه **ولم يرده** اي في وقت  
 من الاوقات **الانجماة الدين** اي الحاضرة

تستعيد به بالحق واستت بسمرات كما لبعها بدمع النبي  
 عن ذنوبها وحقارتها قال الخلال المحامي وهذا  
 قتل الامير بك جهاد قال الدلاوي واكثر المتعربين يقربون  
 بان كل ما في القراء من قوله تعالى فاعرض مسوح  
 فانه القتال وهو باطل لانه الامر بالاعراض موافق  
 لادب القتال فكيف يسبح بها وذلك لان العباك

صيا

صلى الله عليه وسلم في الاول كان مامورا بالدينا بالحكمة  
 والموعظة الحسنة فلما عارضوه لا باطيلهم ما امر بالزلة  
 شديدا وانجواب عن باطيلهم وقيل له وجا دلهم  
 بالتي هي احسن ثم لما لم ينفع قال له ربه اعرض عنهم  
 ولا تقل لهم بل بالدين والبرهان فابهم لا يتكلمون  
 به ولا يتبعون الحق وقالتهم والاعراض عن المناظرة  
 شرط لحوار المناظرة فكيف يكون منسوخا بها **ذلك** اي  
 الامر المتناهي في الجهل والبصيرة **مبلغ** اي نهاية  
 بلوغهم وموضع بلوغهم ولما حصل لهم وتكلم بهم  
 بقوله تعالى **من الظلمة** اي غابتهم من العلم انهم انزلوا  
 الدنيا على الاخرة والحكمة اعتراف من انفسهم  
 على اذنا وقوله تعالى **ان ربك** اي المحسن اليك بالزلة  
**هو اعلم** اي عالم **بمن ضل** عن سبيله وهو اعلم **بمن**  
**اعتدى** اي ظاهرا وباطنا لتبديل الامر بالاعراض  
 اي انما يبلغ الله من يجيب ممن لا يجيب ولا تقب

نفسك في دعوتهم اذ ما عليك الا البلاغ وقد بلغت  
 لان النبي صلى الله عليه وسلم كان كالطبيب لقلوبه  
 فاني على ترتيب الاطباء ان المرض اذا امكن اصلاحه  
 باليد لا يستعملون الدواء وما امكن اصلاحه باليد  
 الضمير لا يستعملون الدواء القوي ثم اذا لم ينجح  
 لمداوات بالمشروبات وغيرها عدوا الي الحديد والكي